(71) 8 - سورة الانفال هذه السورة مدنية في قول قتادة وابن عباس ومجاهد وعثمان، وقال: هي اول ما نزل على النبي (صلى ا عليه وآله) بالمدنية، وحكي عن ابن عباس: انها مدنية إلا سبع آيات: أولها " وإذ يمكر بك الذين كفروا) إلى آخر سبع آيات بعدها. وهى خمس وسبعون آية في الكوفي، وسبع وسبعون آية في الشامي، وست وسبعون في المدنيين والبصري. بسم ا الرحمن الرحيم يسئلونكم عن الانفال قل الانفال والرسول فاتقوا ا وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا ا ورسوله إن كنتم مؤمنين (1) آية. اختلف المفسرون في معنى الانفال - ههنا - فقال بعضهم: هي الغنائم التي غنمها النبي (صلى ا عليه وآله) يوم بدر، فسألوه لمن هي؟ فأمر ا تعالى نبيه أن يقول لهم: هي ولرسوله - ذهب اليه عكرمة ومجاهد والضحاك وابن عباس وقتادة وابن زيد - وقال قوم: هي أنفال السرايا - ذهب اليه علي بن صالح بن يحيى - وقال قوم: وهو ما شذ من المشركين إلى المسلمين من عبد او جارية من غير قتال او ما اشبه ذلك - عن عطا - وقال: هو للنبي (صلى ا عليه وآله) خاصة يعمل به ما يشاء. وروي عن ابن عباس - في رواية اخرى - انه ما سقط من المتاع بعد قسمة